فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 025

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخوة الايمان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بحضراتكم الى هذا اللقاء الطيب المبارك. الذي يجمعنا بفضيلة - 00:00:01

فضيلة الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيب وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة. مع مطلعي هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ محمد اهلا ومرحبا. اهلا ومرحبا بكم وحياكم الله. الله يحييك فضيلة الشيخ. هذا المستمع ميم عين - 00:00:21

الرياض يقول فضيلة الشيخ البعض من الناس يقومون بتقصير ثيابهم الى ما فوق الكعبة ولكن السراويل تبقى طويلة ما الحكم في ذلك مأجورين الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين. وقائد الغر المحجلين - 00:00:41

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. قبل ان اجيب على هذا السؤال احب ان اذكر اخواني المسلمين بنعمة الله علينا بما انزل علينا من اللباس قال الله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا - 00:01:04

فاللباس الموالي للثواءات هو اللباس الضروري والريش واللباس الكمالي وكلاهما قد انعم الله به علينا في هذه البلاد ولله الحمد والمنة نسأل الله تعالى ان يرزقنا شكر هذه النعمة حتى تدوم وتزيد - 00:01:26

قد انزلنا يقول الله عز وجل يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري ثواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير لباس التقوى ذلك خير وهذا اشارة الى انه يجب علينا - 00:01:45

ان نستعمل هذا اللباس الذي انزله الله علينا على وجه تحصل به تقوى الله عز وجل ومن ذلك ان نتجنب في لباسنا ما حرم علينا من تنزيل اللباس الى ما تحت - 00:02:02

الكعب اي كعب رجل فان تنزيلا اللباس الى ما تحت كعب الرجل نعم كبيرة من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه واله وسلم توعد على ذلك فان جره الانسان خيلاء - 00:02:20

فان الله لا ينظر اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم وان نزل عن الكعب لغير الخيلاء فانما اسفل من الكعبين ففي النار صح ذلك عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:40

ولا فرق في هذا بين الثوب او السروال او المشيئة كل ما يلبس لا يجوز للانسان ان ينزل ثوبه او سرواله او مشلحة اسفل من الكعبين هذا في الرجال اما النساء - 00:02:57

فانهن مأمورات بان تنزل ثيابهن حتى تستر اقدامهن وقد رخص النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ان تنزل ثوبها الى ذراع الى ذراع يكون وراءها من اجل ان تستر اقدامها - 00:03:18

عن الناظرين اذا الشرع الاسلامي يوجب على المرأة ان تنزل من الثياب ما يحرمه على الرجال. الرجال لكن مع الاسف ان ان الامر انقلب رأسا على عقب تجد طفلا وطفلة - 00:03:40

يمشي انا في السوق الطفل ثوبه الى كعبه والطفلة ثوبها الى ما فوق الركبة يعني عكسنا الاداب الاسلامية تماما وهذا مما يخشى منه ان تنزل بنا عقوبة نحن لا نقول ان الصغيرة التي دون السبع - 00:04:03

لا يحل ان تكشف ساقها لكننا نقول تعويد البنت على هذا اللباس القصير يرفع عنها الحياء ويوجب لها ان تستمرئ هذا اللباس الطويل

القصير يوجب لها ان تستمرأ هذا اللباس القصير - 00:04:28
وان يكون هذا من دأبها اذا كبرت الان تجد ان الحضارة عند بعض الناس ان يكون لباس المرأة قصيرا ولباس الرجل طويلا اليس هذا قلبا للحقائق الاسلامية الست اليس هذا مما يوجب الخوف - 00:04:48
على هذه الامة ان تستمرئ المعاصي ولا سيما الكبائر في تنزيل ثياب الرجال الى ما تحت الكعبين ثم تستمرئ معصية اخرى ثم اخرى ثم اخرى حتى يخشى ان نقع جميعا - 00:05:13
في قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب وانني بهذه المناسبة وان لم يكن لها ذكر في السؤال اود ان ان احذر - 00:05:35
اخواتي المسلمات واولياء امورهن من التسرع والتسابق الى انواع هذه الالبسة التي ترد علينا من الخارج والتي توجد في المجلات الاجنبية التي ملأت محلات الخياطة حتى اذا وقفت المرأة على المحل - 00:05:53
عرض عليها من هذه الازياء ما يخالف فطرتها ودينها وما يوجب ان تتشبه باعداء الله الذين جاءت منهم هذه المجلات وتسمى عند عند النساء تسمى البرجة فانا احذر اخواتي المسلمات - 00:06:26
من النظر في هذه المجلات واقول للمسئولين عنهن انكم مسؤولون عنهن امام الله وانه لا يحل لكم ان تمكنوهن من اقتناء هذه المجلات او النظر فيها ثم اقول مرة ثانية انكم مسؤولون عن اموالكم - 00:06:53
التي تبذلونها لهؤلاء النساء كلما جاءت موضة جديدة تركت الموضة الاولى ولو لم تكن لبستها الى الموضة الجديدة فضاع المال بل حتى وان كانت الاموال منهن من النساء فامنعوهن من هذا التصرف - 00:07:19
الذي ادنى ما نقول فيه انه اسراف وقد قال الله تبارك وتعالى ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدي امتنا مم رعاتها امين ورعيتها امين ذكورها واناثها صغارها وكبارها - 00:07:45
الى ما كان عليه نهج هذه الامة في سلفها الصالح. اللهم انه على كل شيء قدير. اللهم امين. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ محمد. اه المستمعة ميم من مكة المكرمة تقول عند وضعي للدهون على بشرتي هل يجوز ان اغسل وجهي للوضوء - 00:08:10
اه وضع الدهون على البشرة التي يجب غسلها في الطهارة ينقسم الى قسمين. القسم الاول دهون لا يكون لها قشر لكن لها اثر على الجلد بحيث اذا مر الماء من فوقها تمزق - 00:08:31
يمينا وشمالا فهذه لا تؤثر لانها لا تمنع من وصول الماء الى البشرة والثاني ما له طبقة تبقى على الجلد تمنع وصول الماء فهذه لابد من ازالتها قبل الوضوء اذا كانت على اعضاء الوضوء - 00:08:51
لقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ومعلوم انه اذا كان على هذه الاعضاء طبقة مانعة من وصول الماء اليها - 00:09:15
فانه لا يقال انه غسلها بل عسل ما فوقه. ولهذا قال العلماء رحمهم الله من شروط صحة الوضوء ازالة ما يمنع وصول الماء الى البشرة لكن ما يوضع على الرأس من الحنة - 00:09:33
وشبهه لا يضر اذا مسحت عليه المرأة لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ملبدا رأسه في حجه حجة الوداع وتلبيد الرأس يمنع من مباشرة الماء عند المسح - 00:09:50
للشعر ولان طهارة الراس طهارة مخففة بدليل انه لا يجب غسله بل الواجب مسحه حتى وان كان الشعر خفيفا بل حتى وان لم يكن على الرأس شعر فان طهارته خفيفة - 00:10:10
ليست الا المسح فلهذا سمح فيه فيما يوضع عليه ولهذا جاز للانسان للرجل ان يمسح على الامامة مع انه بامكانه ان يرفعها ويمسح رأسه. لكن هذا من باب التخفيف وكذلك على قول كثير من العلماء - 00:10:29
انه يجوز للمرأة ان تمسح على خمارها الملفوف من تحت ذقنيها نعم. بارك الله فيكم. هل يجوز استعمال المعجون في نهار رمضان هذه المستمعة ميم رام نعم معجون الاسنان اه نعم يجوز للصائم نعم في رمضان وغيره - 00:10:49

ان يستعمل المعجون بشرط الا يصل الى حلقه ولكن كما نعلم جميعا المعجون له نفوذ طريق يصل الحلق وقد لا يتحكم فيه الانسان فلهذا نرى ان الافضل الا يستعمله الصائم - 00:11:13

لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم للقيط بن صبرة بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما فقال الا ان تكون صائما لان لا المبالغة في الاستنشاق الى نزول الماء من خياشيمه الى حلقه. او الى جوفه - 00:11:36

الاولى الا يستعمل الانسان هذا المعجون في حال الصيام وان استعمله وتمكن من ضبطه بحيث لا ينزل الى جوفه ولا يصل الى حلقه فلا بأس. حلو. اه من اصالة الدين المستمع ميم عين حاء من اليمن. يقول ما حكم القيام بصلاة التسابيح او التسبيح؟ وهل هي بدعة؟ واذا كانت - 00:11:57

ليست ببدعة فما صفتها القول الراجح في صلاة التسبيح انها ليست بسنة وذلك لانها حديثها لم يثبت كما قال ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وقال انه لن يستحبها احد - 00:12:23

من الائمة ومعلوم انها لو صحت لكانت مشهورة بين الخلق معلومة بينهم لوجهين الوجه الاول خروجها عن المألوف في الصلوات. نعم. والعادة ان الخارج عن المألوف يتوافر النقل فيه ويتناقله الناس لغرابتهم - 00:12:43

والثاني ان ان عليه انه رتب على ذلك ثواب عظيم الا يمكن ان تفرط الامة بهذا العمل الذي هذا ثوابه ولا تتناقله تناقلا يوجب بيانه وشهرته وعلى هذا فلا ينبغي ان يصلي الانسان صلاة التسبيح لعدم ثبوتها عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:09

ومن المعلوم للجميع والمعلوم بل البعد من المعلوم لطلبة العلم ان العبادات لا تشرع الا اذا تيقنا انها جاءت من الحمد لله او من عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم او غلب على ظننا ذلك غلبة - 00:13:36

راجحة نعم بارك الله فيكم. سؤاله الثاني سؤال المستمع من محافظة الدين اليمن يقول هل يجوز لنا ان نقرأ القرآن عند القرآن تجوز قراءته في كل وقت وفي كل مكان - 00:13:57

لانه من ذكر الله وقد قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يذكر الله على كل احيانه الا ان اهل العلم استثنوا ما اذا كان الانسان قاعدا على قضاء حاجته - 00:14:16

من بول او غائط فانه لا يقرأ القرآن لان هذه الحال غير مناسبة لقراءة القرآن وعلى هذا فيجوز للانسان ان يقرأ القرآن وهو في المقبرة وهو في السوق يمشي وهو في المسجد - 00:14:33

ويجوز للقرآن للانسان ان يقرأ القرآن وحوله امرأة حائض بل قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجر ام المؤمنين عائشة فيقرأ القرآن وهي حائض لكن تقصد الخروج الى المقابر والقراءة هناك هذا هو البدعة. فان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:14:50

ولا خصوصية للمقبرة بل ولا خصوصية لقراءة القرآن في المقبرة حتى يذهب الانسان الى المقبرة ليقرأه فيها فقراءة القرآن في المقابر ان كان الانسان خرج الى المقبرة من اجل ان يقرأ القرآن هناك فهو بدعة - 00:15:14

وان كان خرج الى المقبرة للسلام على اهل القبور او في تشييع جنازة وهو يقرأ وهو يقرأ القرآن هناك فانه لا بأس به طيب من دولة البحرين المستمع اسماعيل صالح - 00:15:36

اه يقول فضيلة الشيخ لقد علمت بان الذي يصلي وحده خلف الصف مع الجماعة لا يجوز. ولكن كيف يكون اذا كان قل لي خلف صف الجماعة ومعه شخص لم يبلغ الحلم اي انه غير بالغ. هل يجوز ذلك ماذا يفعل المصلي في هذا الوقت؟ مأجورين - 00:15:53

صلاة المنفردة خلف الصف في صلاة الجماعة نعم تنقسم الى قسمين قسم صحيح وقسم غير صحيح اما القسم الصحيح فهو ما اذا وجد الصف تاما فانه في هذه الحال يجوز ان يصلي وحده - 00:16:13

وذلك لانه اذا لم يصل لوحده فاتته الجماعة. اذا لم يأتيه احد يقوم معه قبل ان تفوت الجماعة وهو اذا لم يصلي وحده فاما ان يجذب احدا من الصف الذي امامه واما ان يتقدم - 00:16:35

فيقف مع الامام وكلا ذلك غير مشروع اما سحبه احدا من الصف المتقدم فانه لا يجوز وذلك لان فيه جناية على المسحور ونقلا له من

المكان الفاضل الى المكان المفروض - 00:16:59
ثم انه قد يشوش عليه صلاته فان بعض الناس يكون سريع التأثر فيشوش عليه تشويشا بالغا. ثم انه يفتح فرجة في الصف. فيقطع صفا بعد صلته ثم انه يوجب ان يتحرك الصف من اليمين او من الشمال او من اليمين والشمال - 00:17:20
لسد هذه الفوجية. فهذه اربع مفاسد في جذب من يجذبه اليه واما تقدمه مع الامام فهذا ان لم يأتي من القبلة اذا كان في في قبلة المسجد باب لازم ان يتخلل الصفوف - 00:17:50
فيؤذي اهل الصفوف وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يتخطى رقاب الناس في يوم الجمعة فقال اجلس فقد اذيت ثم اذا تقدم وصلى مع الامام خالف في ذلك السنة. فان فان السنة ان يكون الامام وحده في مكانه - 00:18:14
لانه امام فاذا قام معه اخر صار الاخر كانه امام ثاني ولا يرد على هذا ان ابا بكر رضي الله عنه حين ترى يصلي في الناس ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:33
تصفى الى يسار ابي بكر لا يرد على هذا لان ابا بكر قد شرع في الصلاة ولا يمكنه ان يتأخر لان الصف متراس فلم يبق الا ان يبقى في مكانه - 00:18:50
ثم اذا تقدم وصف مع الامام ثم جاء اخر بعده. نعم. ووجد الصف تاما فقلنا تقدم فصاروا اثنين مع الامام ثم جاء ثالث وقلنا تقدم لازم من ذلك ان يكون صف تام مع الامام. صحيح. وما وراء الناس لم ليس فيه احد - 00:19:04
لذلك نقول اذا جاء الانسان ووجد الصف تاما فلا حرج عليه ان يقف وحده ويصلي وحده وقد قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. وقال ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:19:33
واما اذا اذا قام معه صبي مميز وصلى معه فالصواب ان ذلك جائز وان مصافاة الصبي كمصافة البالغ لان انس بن مالك رضي الله عنه صفا مع يتيم خلف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:49
في صلاة النفل والاصل ان ما ثبت في صلاة النفل ثبت في صلاة الفرض الا بدليل ولان هذا الصبي عاقل تصح منه الصلاة فصلاته صحيحة سيكون هذا البالغ لم يقم وحده - 00:20:16
خلف الصف بل معه من تصح صلاته فالصواب ان مصافاة الصبي في الفريظة والنافلة سواء وانها جائزة ويزول بها الانفراج نعم بارك الله فيكم. نختم هذا اللقاء بسؤال ثاني للسائل فايد محمد بن الدمام يقول اثناء تناول الطعام قد يتناول - 00:20:36
البعض من الطعام باليد اليسرى فما الحكم في ذلك مأجورين الاكل باليد اليسرى والشروب باليد اليسرى والاخذ باليد اليسرى والاعطاء باليد اليسرى كل هذه الاربعة خلاف السنة فالاكل يكون باليمين - 00:21:00
والشرب يكون باليمين. والاخذ من الغير يكون باليمين واعطاء الغير يكون باليمين هذه هي السنة لكن الاكل بالشمال والشرب بالشمال محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل احدكم - 00:21:23
بشماله ولا يشعر بشماء ولا يشرب بشماله فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاكل بالشمال والشرب بالشمال وعلل هذا النهي لانه من فعل الشيطان - 00:21:46
وهذا يؤكد اجتناب الاكل بالشمال والشرب بالشمال وما ادري لاخي المسلم اذا خير بين ان يكون متبعا للشيطان في خطواته في اكله وشربه. متشبها به في اكله وشربه او متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:07
وهديه وارشاده لا ادري اذا خير بين ذلك ايهما يختار ومن المعلوم ان كل مؤمن سوف يختار اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخذ بتوجيهاته صلوات الله وسلامه عليه - 00:22:31
وعلى هذا فنقول يحرم على الانسان ان يأكل بشماله او يشرب بشماله واذا كان حراما فالحرام على القاعدة الشرعية لا يحل الا للظرورة والظرورة مثل ان تكون اليد اليمنى مشلولة - 00:22:50
او تكون اليد اليمنى مكسورة او تكون اليد اليمنى محترقة او ما اشبه ذلك من المسائل او من او ما اشبه ذلك من الامور التي يتعذر معها الاكل باليمين او الشرب باليمين - 00:23:15

واما ما يفعله بعض الناس عند الاكل من الشرب بشماله تنزها وخوفا من تلويث الاناء فان هذا لا يبرر للانسان ان يشرب بشماله. نعم. اولا لان تلويث الاناء قد يكون وقد لا يكون. من الممكن ان ان يمسك الانسان - 00:23:37

الاناء اذا كان كأسا من اسفله بين ابهامه وسباباته من الممكن ان يضعه على راحته حتى يوصله الى فمه ثم يسنده باليد اليسرى لئلا ينكفئ واذا قلنا ان هذا لا يمكن وتلوث فبماذا يتلوث - 00:24:02

هل يتلوث بنجاسة يتلوث بطعام طاهر طيب يمكن غسله فيما بعد ثمان الناس في الوقت الحاضر حيث انعم الله عليهم تجد عند كل واحد منهم كأسة خاصة به اما من الورق او من غير الورق - 00:24:28

ومع ذلك يتهاون بعض الناس فيأخذ الكأس ويشرب بالشمال ولا اظن احدا يتهاون هذا التهاون وهو يعلم ان الاكل بالشمال حرام والشرب بالشمال حرام لان المؤمن لا يريد ان يوقع نفسه فيما حرم الله عليه - 00:24:50

ولان العالم يعلم ان الحرام لا يجوز الا للضرورة لذلك انصح اخواننا المسلمين عموما من التورط في هذا الامر والتساهل فيه وهو الاكل بالشمال او الشرب بالشمال واقول لهم احتسبوا الاجر عند الله - 00:25:10

تقتدوا بالنبي عليه الصلاة والسلام خذوا بتوجيهاته اذا كنتم تحبون ان تردوا حوضه يوم القيامة وتشربوا منه نسأل الله تعال ان يريدنا ان يوردنا جميعا حوضه امين ويسقينا منه امين شربة لا نظمأ بعدها ابدا. اللهم امين. بارك الله فيكم - 00:25:33

فضيلة الشيخ وشكر الله لكم وعظم الله مثوبتكم على تفضلكم باجابة السادة المستمعين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة اصول الدين في القصيم و - 00:25:53

وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزة شكر الله لفضيلته وشكرا لكم انتم. وفي الختام تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت سعد عبدالعزيز خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:13